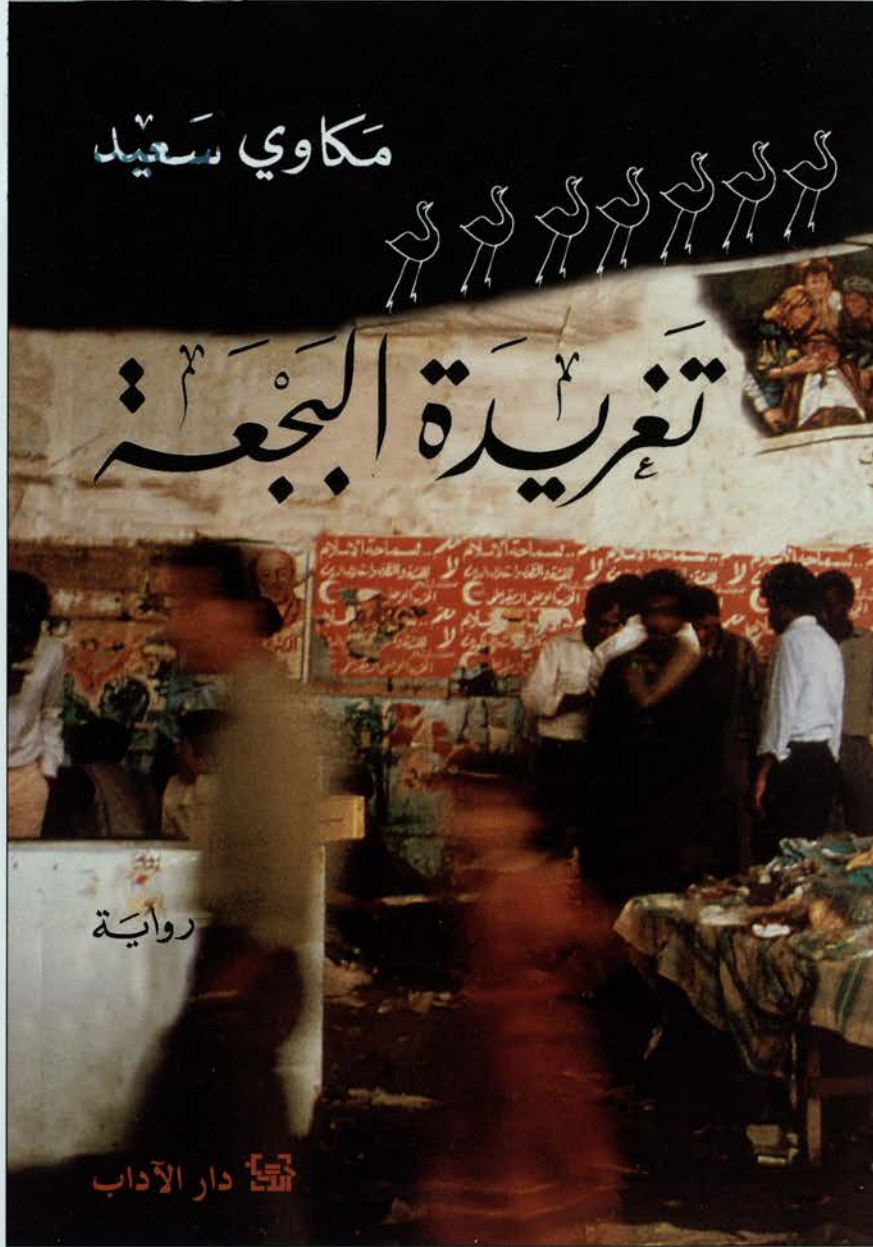


مكاوي سعيد



# تغريدة البجعة



رواية

دار الآداب

في الأيام الأخيرة بالذات، بدأت أشعر بهم يحيطون بي في كل مكان. وبدأت أحلم بهم.. أسير في شوارع وسط البلد أحفظها جيداً، وفي منطقة الهرم التي ولدتُ بها، وفي حي الحسين الذي أعشقه، فلا أجد أحداً أمامي غير الأجانب.. أذني تلتقط لغاتٍ مختلفة ليست اللغة العربية من بينها.

دائماً يقابلونني وجهاً لوجه.. بجواربي لا أحد. وخلفي لا أحد.. وهم صفوف كثيفة على مرمى البصر.

تم ترشيح هذه الرواية للائحة القصيرة لجائزة «بوكر» العربية. وهذا بعض ما جاء في لجنة التحكيم عن تغريدة البجعة:

يشتمق مكاوي سعيد في هذه الرواية الشكل الروائي من واقع اجتماعي متحوّل متبدّل، ويعين الشكل الجديد مدخلاً إلى قراءة الواقع وتحولاته، في عمل روائي جميل يرثي زمناً غنائياً مضى، ويصوغ المستقبل المحتمل بأسئلة بلا إجابات.